

وفاة «عرب الإفك»

بغداد - وكالات: مات امس «عرب الإفك».. «عرب الاحتلال الصدامي الغاشم للكوييت» طارق عزيز وزير خارجية المقبور صدام حسين ونائب رئيس مجلس وزرائه، حيث أعلن مستشفى تابع لمصلحة السجون العراقية انه أصيب بتدهور مفاجئ في حالته الصحية عقب تعرضه لذبحة صدرية.. ومات.

وقالت إدارة مستشفى (الناصرية) الإصلاحية في بيان: إن عزيز (79 عاما) توفي في مستشفى تعليمي، نُقل إليه وسط مدينة الناصرية جنوب شرقي البلاد عقب إصابته بذبحة صدرية.

ومن جانبه، قال مدير إدارة سجن الناصرية المركزي حسين خالد لـ «كونا»: ان «عزيز نقل صباح امس الى مستشفى الحسين التعليمي في مدينة الناصرية اثر تدهور حالته الصحية بسبب الأمراض المزمنة التي يعاني منها». وأشار الى ان إدارة السجن ستفتح تحقيقا في القضية وفقا للإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات للوقوف على أسباب الوفاة.

وكان عزيز يقبع في سجن الناصرية بعد صدور حكم قضائي للمحكمة الجنائية العراقية العليا بإعدامه على خلفية إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إبان حكم نظام المقبور صدام حسين.

وقد ولد «عرب الإفك» طارق حنا ميخائيل عزيز عام 1936 في مدينة الموصل شمال العراق، وهو مسيحي من أصل آشوري، خريج كلية الآداب جامعة بغداد عام 1958، والمعروف أن طارق حنا عزيز هو عرب الإفك والسياسة الهمجية العراقية، والمستشار الأول للطاغية، وقد نشبت بينه وبين نجل الديكتاتور الأكبر عدي حرب خفية، بسبب اعتراض الأخير على السياسة الخارجية من خلال صحيفته بابل، كما قبضوا على ابنه الأكبر «زياد» في قضية اختلاسات ومناجزة بالعملة وتهريب مواد عن طريق الأردن، إلا أن الطاغية عفا عنه لحاجته المناسفة إلى خدمات والده والتغطية على فضائح عدي.

يذكر انه على مدى عقود، كان هو الوجه الأكثر شهرة على الصعيد الدولي في نظام المقبور والمدافع القوي عن الديكتاتور العراقي المقبور. وبرز عرب الإفك طارق عزيز وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء خلال فترة حكم المقبور على الصعيد الدولي، أثناء الغزو الغاشم على الكويت وخلال حرب الخليج التي أعقبت الغزو. ونجا عزيز من محاولة اغتيال عام 1980 كما نجا بهارة من سياسة التطهير التي انتهجها المقبور في التسعينيات. وكان قد انضم في عام 1977 الى مجلس قيادة الثورة الذي وضع المقبور في قيادة البلاد بعد ذلك بعامين.

وكان عزيز هو الشخصية المسيحية الوحيدة التي برزت في نظام المقبور.

وقد سلم عرب الإفك الذي تفاوض مع مفتشي السلاح التابعين للأمم المتحدة لعدة أشهر قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق، نفسه للقوات الأميركية في ليلة الـ 24 من ابريل عام 2003، بعد فترة قصيرة من سقوط بغداد.

ومع ذلك وضع عزيز في البطاقة الثامنة من بطاقات وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» التي حددت 55 بطاقة للشخصيات العراقية المطلوبين من حكومة صدام.

وواجه عزيز 4 محاكمات كبيرة منذ ذلك الحين، وبلغت المحاكمة الأخيرة ذروتها بالحكم بإعدامه لدوره في الاضطهاد و«تصفية» الأحزاب الدينية العراقية.

«عرب الإفك» طارق عزيز
وزير خارجية العراق الأسبق
في عهد المقبور صدام حسين

تقرير إخباري

القائكان رفع درجة اهتمامه بالملف الرئاسي اللبناني: موفد خاص و«استطلاع» يهدد لـ «مبادرة»

بيروت - خاص: رفع القائكان درجة اهتمامه بالموضوع الرئاسي في اطار اهتمامه بالشأن اللبناني. فكرة مجيء موفد قائكائني للمعاونة في الشأن الرئاسي مطروحة منذ مطلع هذا العام، إنما الذي ساهم في تأخيرها هو عدم تفضيل الكرسي الرسولي الدخول بمبادرات ذات افق مقفل، وسط الوضع الاقليمي المعقد المحيط بليبنان.

لكن عاد القائكان ليقرر الاستطلاع، وعبر الكاردينال القريب من البابا. وهذه المرة الأولى التي يتحرك فيها القائكان مباشرة في لبنان عبر إرسال موفد رفيع، بعدما كان السفير البابوي غوريال كاتشال يقود الاتصالات داخليا، فيما كانت دبلوماسية القائكان تنشط في عواصم القرار وتستقبل الشخصيات اللبنانية.

مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع، أوضحت أن مهمة الكاردينال دومينيك مامبرتي الذي غادر بيروت أمس الأول هي مهمة استطلاعية، وهي تأتي في اطار الجهود التي يبذلها القائكان حول لبنان نظرا للأهمية التي يوليها لأوضاعه، لكن لم يحمل الكاردينال أي مبادرة، إنما هناك متابعة خاصة للشعور الذي يطول رئاسة الجمهورية، لاسيما أن رئيس الجمهورية هو الرئيس المسيحي الوحيد في المنطقة، وهو جاء مستطعلا ومستمعنا وسط تحرك له طال مختلف القيادات.

ويعد عودته الى القائكان يطلع البابا على نتائج زيارته للبنان، ومن ثم قد يكون للقائكان موقف ما، بناء على تقويم هذه النتائج. وعلم أن مامبرتي عبر في لقاءاته عن القلق تجاه مدة الجمود الرئاسي الذي يمتد عام ويشل العمل الطبيعي للمؤسسات الرسمية والسياسية، وشدد على هذه القضية الأساس، فمن دون الممثل الأول للمسيحيين في الشرق لا يمكن أن تستقيم الأمور ويشعر المسيحيون بمظلة أمن سياسية.

وأشار الى أن التأخير المستمر مؤذ للبريطانيون في لبنان والشرق، ويتحمل إضافي سيرتبط ضررا إضافيا عليهم، ويتحمل مسؤوليته الموارنة اللبنانيون مباشرة. كما دعا الى عدم التعويل على تدخل خارجي بل اجترح حلول داخلية تحمي استقرار لبنان من تداعيات الهزات الارتدادية كما يجري في الإقليم.

وتقول مصادر متابعة للزيارة إن مامبرتي لم يحمل مبادرة واضحة ولا اسما محددًا الى لبنان.

كما تحفظ من جانب مختلف وزير العدل اشرف ريفي لعدم الأخذ بمطلبه ان تشمل تدابير الجيش كل مناطق البقاع الشمالي وجروده، وليس عرسال وحدها، وان يلحظ البيان تدابير الحماية من كل سلاح غير شرعي.

وقد اعترض وزير حزب الله حسين الحاج حسن على الفقرة الأخيرة التي تلمح إلى سلاح حزب الله، وتطرق الحاج حسن إلى الثورة السورية قائلا إنها كانت مسلحة منذ البدايات، فرد عليه ريفي قائلا: إن الثورة تسلحت من الأسلحة المشتراة من مخازن حزب الله، وقال للحاج حسن: السلاح الذي قاالت به المعارضة السورية بعد ثمانية أشهر من المظاهرات هو سلاحكم. كما أنتم من وزع السلاح على الحلفاء داخل الأراضي اللبنانية، وهنا تدخل الرئيس سلام بسحب موضوع عرسال من التداول كي لا يتسبب في أزمة حكومية، وفي النهاية تم التفاهم على أن يتولى الجيش معالجة الوضع

بوصعب وباسيل طالبا بتعيين قائد للجيش ومدير للأمن بمرسوم واحد

حزب الله يستمهل وزراء عون أسبوعين لإنهاء معركة جرود عرسال والالتفات للحكومة!



رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مستقبلا في السرايا الكبير مدير دائرة شمال أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية جان فرانسوا جبرو (محمود طويل)

كما تحفظ من جانب مختلف وزير العدل اشرف ريفي لعدم الأخذ بمطلبه ان تشمل تدابير الجيش كل مناطق البقاع الشمالي وجروده، وليس عرسال وحدها، وان يلحظ البيان تدابير الحماية من كل سلاح غير شرعي.

وقد اعترض وزير حزب الله حسين الحاج حسن على الفقرة الأخيرة التي تلمح إلى سلاح حزب الله، وتطرق الحاج حسن إلى الثورة السورية قائلا إنها كانت مسلحة منذ البدايات، فرد عليه ريفي قائلا: إن الثورة تسلحت من الأسلحة المشتراة من مخازن حزب الله، وقال للحاج حسن: السلاح الذي قاالت به المعارضة السورية بعد ثمانية أشهر من المظاهرات هو سلاحكم. كما أنتم من وزع السلاح على الحلفاء داخل الأراضي اللبنانية، وهنا تدخل الرئيس سلام بسحب موضوع عرسال من التداول كي لا يتسبب في أزمة حكومية، وفي النهاية تم التفاهم على أن يتولى الجيش معالجة الوضع

الاحتمالات الدستورية والسياسية واردة!

وتطرق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى هذه التطورات في كلمة له عصر أمس.

وتقول مصادر وزارية إن الحكومة جزأت المشكلة بالفعل بين ملفي عرسال وتعيين القيادات الأمنية والعسكرية، لكنها دخلت في آلية متعددة يتوقف فيه مسارها على كل جلسة تعقدها.

وذكرت المصادر أن رئيس الحكومة أصر على تكليف الجيش في عرسال وجرودها، وعرض مشروع بيان كان أعده سابقا وعمل وزير المال علي خليل على تعديله ثلاث مرات حتى وافق عليه وزير الحرب محمد منيس وحسين الحاج حسن والوزراء الآخرون، لكن وزيرتي التيار الوطني الحر جبران باسيل والباس بوصعب تحفظا على ايراد عبارة تجديد الثقة بالجيش وقيادته، حتى لا تستعمل كذريعة اضافية لعدم تعيين قائد جديد للجيش.

ريفي طالب

بشمول إجراءات

الجيش كل البقاع

الشمالي وأبلغ

وزراء حزب الله

بأن سلاح الثورة

السورية اشترى

من الحزب!

وخللت الجلسة نقاشات ومشادات، وخصوصا في موضوع مهمات الجيش في عرسال، والالتفاف على تعيين قائد للجيش يحل محل العماد جان قهوجي الذي يريد العماد عون إبعاده عن طريق رئاسة الجمهورية، والالتفاف حسب مصادر وزارية لـ «الأنباء» أن فريق حزب الله في الحكومة لعب دور الكبح لغلواء وزراء عون خلال الجلسة، وفي المعلومات انه جرى الطلب إلى الوزيرين جبران باسيل وإبراهيم أبو صعب التريث إلى ما بعد انتهاء معركة جرود عرسال اسبوعين على الأكثر، وبعدها يكون لكل حادث حديث.

وفي المعلومات أن الحزب يتوقع السيطرة على جرود عرسال وربطها بالقلمون، السوري في غضون اسبوعين، بعدها يمكن أن تصبح كل

بيروت - عمر حنينجر

اجتازت حكومة الرئيس تمام سلام مخاض الشلل الذي كان يترصص بها عند مفترق جرود بتكليفها للجيش بأن يقوم بما هو من واجبه لحماية البلدة وجرودها من كل معتد، وخطت خطوة واسعة على طريق التعيينات القيادية، عبر الالتفاف على العقبات التي طرحها وزراء التيار الوطني الحر وصولا إلى تعيين قائد للجيش يرشحه العماد ميشال عون، وتمثل هذا الالتفاف في تأجيل وزير الداخلية نهاد المشنوق تسريح المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص مدة سنتين متواصلتين، مع تكليف ضباط كبار بمناصب أمنية أخرى شاغرة.

وتخللت الجلسة نقاشات ومشادات، وخصوصا في موضوع مهمات الجيش في عرسال، والالتفاف على تعيين قائد للجيش يحل محل العماد جان قهوجي الذي يريد العماد عون إبعاده عن طريق رئاسة الجمهورية، والالتفاف حسب مصادر وزارية لـ «الأنباء» أن فريق حزب الله في الحكومة لعب دور الكبح لغلواء وزراء عون خلال الجلسة، وفي المعلومات انه جرى الطلب إلى الوزيرين جبران باسيل وإبراهيم أبو صعب التريث إلى ما بعد انتهاء معركة جرود عرسال اسبوعين على الأكثر، وبعدها يكون لكل حادث حديث.

وفي المعلومات أن الحزب يتوقع السيطرة على جرود عرسال وربطها بالقلمون، السوري في غضون اسبوعين، بعدها يمكن أن تصبح كل